

الخوف من الغاب

كان يومًا مشرقًا في مدينة مانشستر القديمة القاتمة المملة. بالطبع كما هو الحال دائمًا، قررت مريم القيام بنزهة في الغابة بعد المدرسة مع صديقتها المقربة منذ أن كانا في الخامسة من العمر، عليا. لم تكن مانشستر مشغولة بهذا القدر، ولم يخرج أحد، ولا حتى من أجل الهواء النقي، لذا فقد أحبوا جعل المشي جزءًا من روتين حياتهم اليومي. كان الظلام يزداد مع مرور الوقت، لكن الفتيات واصلن المشي لأنهن لم يهتمن. كانت الأشجار ضخمة، مثل ارتفاع ناطحات السحاب. كانوا يدركون أن الوقت قد تجاوز حظر التجول، لكن الفتيات لم يترددن في الاستمرار في التنزه في الغابة. لطالما كانت مريم الصديق المتمرد، بينما كانت عالية دائمًا قلقة وحذرة. حتى الآن، استمروا في المشي، ويتحدثون عن مدى كرههم لمعلميهم. في هذه اللحظة، بدأ الجو عاصفًا، وكانت هذه الرياح المجنونة تتدفق على جميع الأوراق من وراء أقدامهم. فجأة سمعت عالية شيئًا وارتجفت، لكن مريم قالت إنها تسمع أشياء. بالطبع، ظنت مريم أنها حفيف الأوراق، سحًا، مطحونًا، وداس على الأرض منبسطًا، ولم تبق حياة، لأن مريم كانت هكذا تمامًا. استمروا في المشي، وتوقفت عالية، وبدا وجهها وكأنها قد رأت شيئًا. مع هبوب الرياح فجأة، أغمي على عالية وسقطت ميتة على الأرض ...